



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 01-01/س (10/15)/09-مج (0522)

اجتماع  
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين  
في دورته غير العادية المستأنفة

نتائج الاجتماع

القاهرة 2015/10/13

**الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة والمتصاعدة  
في الأراضي الفلسطينية المحتلة**

إن مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية المستأنفة بتاريخ  
2015/10/13،

- بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة،
- وعلى قراراته السابقة في هذا الشأن وآخرها قرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية (144)،
- وعلى البيان الصادر عن الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري في نيويورك بتاريخ 2015/9/27،
- واستناداً إلى قرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة وآخرها قرارات قمة شرم الشيخ 2015،

**يقرر**

- 1- التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، ودعم صموده على أرضه، والوقوف إلى جانبه في الدفاع عن الإنسان والأرض والمقدسات في دولة فلسطين المحتلة، وتوجيه تحية إجلال وإكبار وتضامن إلى أبناء الشعب الفلسطيني وهم يتصدون لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، أطفالاً وشيوخاً، نساءً ورجالاً.
- 2- التأكيد على مبدأ عدم إفلات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من العقاب إزاء ما ترتكبه من جرائم وانتهاكات جسيمة بحق الشعب والمقدسات والممتلكات في دولة فلسطين المحتلة، وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية القانونية الجنائية عن هذه الجرائم التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، والسعي إلى تقديم مرتكبيها إلى العدالة الدولية الناجزة.
- 3- مطالبة المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، باتخاذ الإجراءات العاجلة والكفيلة بوقف اقتحامات المسؤولين والمستعمرين الإسرائيليين للمسجد الأقصى المبارك، تحت حماية ورعاية وتشجيع جيش وحكومة الاحتلال، وإلغاء الخطط الإسرائيلية غير القانونية التي تهدف إلى تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمانياً ومكانياً،

والسماح لليهود بالصلاة داخل أسواره، واعتبار أن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية هي السبب في إشعال العنف والتوتر، وأن تمادي الحكومة الإسرائيلية فيها من شأنه أن يشعل الصراع الديني في المنطقة الذي تتحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عنه.

4- دعوة منظمة الأمم المتحدة إلى توفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني من إرهاب المستعمرين الإسرائيليين والاعتداءات والجرائم الإسرائيلية، وفق القانون الدولي الإنساني والقوانين والمواثيق الدولية ذات الصلة، والطلب من مجموعة السفراء العرب التنسيق مع مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة والمجموعات الدولية الأخرى وبدء العمل على عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واستصدار قرار دولي بهذا الشأن، وإذا تعذر ذلك يتم التوجه إلى الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة، لاستصدار قرار ينص على توصيات بتدابير وإجراءات محددة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، وإقرار نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني.

5- دعوة الدول الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة إلى تنفيذ إعلان مؤتمرها الذي عقد في جنيف بتاريخ 2014/12/17، والذي تضمن في بنوده ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعوة هذه الدول إلى تحمل مسؤولياتها في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنفاذ هذه الاتفاقية، والطلب من الدول العربية مواصلة التحرك مع أطراف المجتمع الدولي وسويسرا، الدولة الوديعة للاتفاقية، لمتابعة تنفيذ بنود هذا الإعلان، واحترام أحكام مواثيق اتفاقية جنيف الرابعة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

6- دعوة المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم تجاه التحريض على الكراهية والقتل الذي يصدر عن رئيس الحكومة الإسرائيلية والمسؤولين الإسرائيليين، الذين دعوا المستعمرين الإسرائيليين إلى حمل السلاح بشكل دائم والقتال حتى الموت، هذه التصريحات التي أطلقت يد قوات الاحتلال في تنفيذ الإعدام الميداني بحق الفلسطينيين الذين يتظاهرون سلمياً للتعبير عن احتجاجاتهم إزاء الانتهاكات الإسرائيلية، واعتبار أن هذا التحريض هو أساس الجرائم التي ترتكب بحق مواطنين مدنيين عزل.

7- دعوة المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بقرارات الشرعية الدولية وعدم انتهاك القوانين الدولية، وتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي ضوء عدم التزامها المستمر بهذه الاتفاقيات، فإن مجلس الجامعة يجدد دعم قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية،

الداعية إلى إعادة النظر في كل العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية الفلسطينية مع إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال.

8- الدعوة إلى مواصلة تنفيذ القرار رقم 615 د.ع (26) الصادر عن مجلس الجامعة على مستوى القمة - شرم الشيخ بتاريخ 2015/3/29، بشأن تكليف جمهورية مصر العربية، رئاسة القمة العربية ولجنة مبادرة السلام العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، العضو العربي في مجلس الأمن، ودولة فلسطين، والمملكة المغربية، والأمين العام لجامعة الدول العربية لإجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لحشد الدعم الدولي لإعادة طرح وتبني مشروع قرار جديد في مجلس الأمن يؤكد الالتزام بأسس ومبادئ ومرجعيات مبادرة السلام العربية، ويضع جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، وإنجاز التسوية النهائية، مع آلية رقابة دولية تضمن التنفيذ الدقيق، واستمرار التشاور بهذا الشأن مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن والمجموعات الإقليمية والدولية.

9- مواصلة تكليف اللجنة الوزارية العربية، المعنية بإنهاء الاحتلال، بإجراء المشاورات والتحرك في الجمعية العامة ومجلس الأمن لاستصدار قرار لوقف الاستيطان وإرهاب المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإجراء المشاورات مع الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والرفع الفوري لكافة أشكال الحصار الإسرائيلي الجائر على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

10- دعوة المجتمع الدولي إلى وضع المجموعات الاستيطانية الإسرائيلية على قوائم المنظمات الإرهابية، وملاحقة أعضائها أمام المحاكم الدولية.

11- إعادة التأكيد على دعم الجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في الدفاع عن المقدسات في القدس الشريف وفي إطار الرعاية الهاشمية التاريخية للمقدسات التي يتولاها جلالته الملك عبد الله الثاني بن الحسين الوصي على المقدسات.

12- الإشادة بالجهود التي يبذلها جلالته الملك محمد السادس ملك المغرب رئيس لجنة القدس في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وحماية القدس الشريف.

13- دعوة المجتمع الدولي لتنفيذ ما صدر عن تقرير لجنة الأمم المتحدة المستقلة بشأن الحرب على قطاع غزة التي قدمت تقريرها في 2015/6/29 المتعلق بانتهاك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى مجلس حقوق الإنسان، والتي اعتبرت فيها الانتهاكات الإسرائيلية ترقى إلى جرائم الحرب.

- 14- الطلب من الأمانة العامة مواصلة بحث موضوع الآليات العملية اللازمة للتصدي للسياسات الإسرائيلية التهودية في مدينة القدس المحتلة، وتنفيذ خطة إنقاذ وحماية المدينة والتي تبنتها الدورات المتعاقبة لمجلس الجامعة العربية على مستوياته كافة.
- 15- دعوة الدول الأعضاء، والأمين العام للجامعة العربية، إلى مواصلة الجهود والتحرك لدى الدول الأعضاء في مجلس الأمن، والدول المؤثرة في المجتمع الدولي، من خلال اللقاءات الثنائية والمتعددة الأطراف، ومن خلال وزارات الخارجية والسفراء، لتفعيل الإجراءات اللازمة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الإنسان والأرض والمقدسات في دولة فلسطين المحتلة، وخاصة المسجد الأقصى المبارك.
- 16- دعوة المجموعة العربية في جنيف طلب عقد اجتماع لمجلس حقوق الإنسان للنظر في جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ومتابعة تنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير لجنة التحقيق المستقلة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
- 17- مطالبة الدول الأعضاء بتقديم الدعم السياسي والمالي لأهل القدس، وتمويل الخطة الإستراتيجية الفلسطينية لتنمية القطاعات الحيوية في مدينة القدس المحتلة تنفيذاً لقرارات الدورات المتعاقبة لمجلس الجامعة، الأمر الذي يعمل على تعزيز صمودهم في وجه حملات التهود التي تستهدف وجودهم وهويتهم في المدينة المقدس، وتقديم الشكر للدول التي قدمت الدعم لدولة فلسطين وخاصة المملكة العربية السعودية، والطلب من الدول الأعضاء التي لم تف بالتزاماتها بعد، بسرعة تنفيذ ذلك.
- 18- تأييد دعوة دولة الإمارات العربية المتحدة (رئاسة المجلس) لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري لبحث الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتهويدها للقدس وتدنيسها للمقدسات.
- 19- الطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ القرار وتقديم تقرير إلى المجلس في هذا الشأن وإجراء المشاورات اللازمة لعقد الاجتماع الوزاري الطارئ لمجلس الجامعة في ضوء ما يستجد من تطورات.
- 20- إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

(ق: رقم 7985- د.غ.ع.م - 2015/10/13)